

الأعمال الصالحات أساس الطمأنينة في الدنيا والسلامة في الآخرة

محمد المعيوف

يجتهد الانسان في الاعمال الصالحة لان الاعمال الصالحة اساس راحة وطمأنينته وسعادته ولذته في حياته وفي عاقبته قال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم - [00:00:00](#)

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والحياة الطيبة في الدنيا. وجزاء الاعظم والاكمل من الله عز وجل يوم القيامة فمن يرد الحياة الدنيا فمن يرد سعادته وطمأنينته في الحياة الدنيا فليقبل على الخيرات - [00:00:31](#)

وليجتهد في الاعمال الصالحات فهناك طمأنينة القلب وراحة النفس والطمأنينة مطلب يطلبها كل انسان على وجه ارض وربما يطلبها الانسان عيادا بالله بالموبقات. وبالمعاصي وبالمحرمات. يرى ان لذته في تحقيق رغبته وشهوته. وهو يزداد امعانا في طريق الشقاء - [00:00:55](#)

وانما الراحة في ارحنا بها يا بلال كما قال صلى الله عليه وسلم فان الانسان يصلي لا ليرتاح من الصلاة. ولكن يصلي لكي يرتاح بالصلاة والطمأنينة في قول ربنا عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر - [00:01:31](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب فقلب ترد عليه الازكار. ويرد عليه القرآن وهو اشرف الازكار قلب الحي نقي سليم من الافات. صاحبه مطمئن مرتاح ترد هذه الاوراد وهذه الازكار على قلبه ورود المطر. على الارض المقحطة المذنبه. فتنبت من انواع - [00:01:59](#) النبات ما تنبت وتلد الازكار ويرد القرآن على قلب عبد الله الضعيف فيكون ربيع قلبه ونور صدره وجلاء حزنه. وذهاب همه وغمه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له - [00:02:35](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه عذاب الآخرة اشد وابقى. فجدير بالانسان يا اخواني ان يجتهد في الخير - [00:03:06](#) وان يجاهد نفسه ويجاهد الشيطان ويستعين بالله عز وجل. واذا رأى من اخوانه المؤمنين نشاط في طاعة الله فليحرص على ان يكون في المقدم لا في المؤخر تحقيقا لقول ربنا ووعد الصديق لما ذكر الجنة ونعيمها نسال الله ان يجعلنا واياكم من اهلها -

[00:03:36](#)

قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هذا هو التنافس الشريف والتنافس العظيم المثمر راحة وطمأنينتها وسعادتها. والمثمر للفوز بجنت النعيم - [00:04:06](#)